

وهي اول بيت وضع للعبادة قال تعالى ان اول بيت وضع
 للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات
 مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا الآية اي مباركا فيه
 الهدى والرحمة والبركة والآيات البينات المختار ومنها
 المناسك وامن الحائض وانحاق الحج ومع كثرة الرمي
 والرايين علي تذكر الاحصار والسنين وامتناع الطير
 من العلو عليه لكن هذا قبل تغير سقفه كما قال ابن عطية
 وتجميل الصقوبه لمن انشدهك فيه حرمه **وقد** جازت اشيا
 كثيرة في تجميل عقوبه كثيرين اساءوا الأدب في الطواف ونحو
منها ان رجلا كان في الطواف فبرق له ساعد امرأة فوضع
 ساعده عليه متلذذا به فلصقت ساعدها فأتى بعض
 السيوف فقال لمارجع الي المحل الذي فعلت به هذا
 وعاهد رب البيت ان لا تعود ففعل تخلي عنه **ومنها**
 قضية اساف لما مجر بنايلة او جعلها كما في رواية اخرى في البيت
 فاستخارجين **وكذا** المرأة التي جأت الي البيت تعوذ به
 من ظالم فمد يده اليها فصار رسل **وكذا** الرجل الذي سالت
 عينه علي حنجره من نظرة الي ستمض استتمته وغير ذلك
ومنها

ومنها اهلا كاهل الغيل لما ارادوا تخريبه وغير ذلك كحفظ
 الحج الاسود في المدة الممتطاة مع تعرضه له عداء له وحسين
 النفوس اليه والحيا لامة عنده وان كان في ذلك ذكر كثير
 من المأ لو فاة وايثلاف الطبا والسباع فيه وان الخارج يبيع
 الصيد فاذا دخل الحرم من كره وبقيته دون ايات سائر الانبا
واعلم ان مكة سرفها الله تعالى لها اسما كثيرة ذكر منها النوي
 ستة عشر اسما وكثرة الأسماء تدل علي كثرة الشرف عا لب
 مكة وبكة والبلدة وام القرية والبلد الامين وام زم لا ت
 الناس ينجمون ويمتصلون فيها وصلح والقادسية والمقد
 بعني التطير والناسه والنساسة بتسديد السنين فيها
 نقلة ما بها والباسه بالبا الموحدة لانها ببس التلمذ والحامله
 والقرون بضم العين وكوفي بضم الكاف وفتح المثلثة **ومها بدل**
 عليا فضلية مكة وحرمها شرفها الله بعض ما ذكره الحسن
 البصري في رسالته المشهورة في فضلها مخاطبا بها رجلا كان
 من اصحابه من الزهاد الورعين يقال له عبد الوهيد بن انس
 كان مجاورا بمكة وكان له فضل وذكر وليريق له من الدنيا
 عمل الاعباد لله تعالى وانه عن علي الخروج من مكة الي

Copyright © King Saud University